

لسان العرب

(عبأ) العبيءُ بالكسر الحِمْلُ والثَّقِيلُ من أي شيءٍ كان والجمع الأعباء وهي الأحمال والأثقالُ وأُنشد لزهير .

الحامل العبيءُ الثَّقِيلُ عن ال ... جاني بغير يدٍ ولا شكور .

ويروى لغير يد ولا شكر وقال الليث العبيءُ كلُّ [ص 118] حِمْلٍ من عُرمٍ أو حَمَالَةٍ والعبيءُ أيضاً العبدُ وهما عبيدَانِ والأعباء الأعدال وهذا عبيءُ هذا أي مثله ونظيره وعبيءُ الشَّيْءِ كالعبدِ والعَدْلُ والجمع من كل ذلك أعباء وما عبيأتُ بفلان عبيأتُ أي ما باليأتُ به وما أعبأتُ به عبيأتُ أي ما باليه قال الأزهري وما عبيأتُ له شيئاً أي لم أباله وما أعبأتُ بهذا الأمر أي ما أصنعُ به قال وأما عبيأتُ فهو مهموز لا أعرفُ في معتلات العين حرفاً مهموزاً غيره ومنه قوله تعالى قل ما يععبأتُ بكمُ ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يَكُونُ لزاماً قال وهذه الآية مشكلة وروى ابن نجيح عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يععبأتُ بكم ربي أي ما يفعّل بكم ربي لولا دعاؤه إياكم لتعبّدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفرّاء أي ما يصنعُ بكم ربي لولا دعاؤكم ابتلاكم لولا دعاؤه إياكم إلى الإسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يععبأتُ بكم ربي أي ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أي وزنٍ لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبيأتُ بفلان أي ما كان له عندي وزنٌ ولا قدّرُ قال وأصل العبيءُ الثَّقِيلُ وقال شمر وقال أبو عبد الرحمن ما عبيأتُ به شيئاً أي لم أعدّه شيئاً وقال أبو عدنان عن رجل من باهلة يقال ما يععبأتُ الله بفلان إذا كان فاجراً مائقاً وإذا قيل قد عبيأتُ الله به فهو رجلٌ صدقٍ وقد قيل الله منه كل شيءٍ قال وأقول ما عبيأتُ بفلان أي لم أقبل منه شيئاً ولا من حديثه وقال غيره عبيأتُ له شيئاً أي هيأتُ له قال وقال ابن بزرجٍ احتوتُ ما عنده وامتدّ خرتُ واءتتبتُ له وازددتُ له وأخذتُ له واحد وعبيأتُ الأمر عبيأتُ وعبيأتُ هُ يععبئُ هُ عبيأتُ المَتَاعَ جعلتُ بعضه على بعض وقيل عبيأتُ المَتَاعَ يععبأتُ هُ عبيأتُ وعبيأتُ هُ كلاهما هياًه وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهمز تعبييةً الجيش قال الأزهري ويقال عبيأتُ المَتَاعَ تعبيئةً قال وكلُّ من كلام العرب وعبيأتُ الخيل تعبيئةً وتعبيئةً وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبيأتُنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليدلاً يقال عبيأتُ الجيش عبيأتُ وعبيأتُتهم

تَعْبِيَّةٌ وَقَدْ يُتْرَكُ الِهْمَزُ فَيَقَالُ عَيْبِيَّتُهُمْ تَعْبِيَّةٌ أَيْ رَتَّبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهَيْبِيَّتُهُمْ لِلْحَرْبِ وَعَيْبَاً الطَّيِّبَ وَالْأَمْرَ يَعْجَبُوهُ عَيْبَاءً صَدَعَهُ وَخَلَطَاهُ قَالَ أَبُو زُبَيْرٍ يَدِي يَصِفُ أَسَدًا .

كَأَنَّ بَنِي حَرْبِهِ وَبِمَنْدُكَيْبِيَّةٍ ... عَيْبِيرًا بَاتَ يَعْجَبُوهُ عَرُوسٌ .
وَيُرْوَى بَاتَ يَخْبِيُوهُ وَعَيْبِيَّتُهُ وَعَيْبِيَّتُهُ تَعْبِيَّةٌ وَتَعْبِيْنَاً وَالْعِبَاءُ وَالْعِبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالْجَمْعُ أَعْبِيَّةٌ وَرَجُلٌ عَيْبَاءٌ ثَقِيلٌ (1) .
(1) قَوْلُهُ « وَرَجُلٌ عِبَاءٌ ثَقِيلٌ » شَاهِدُهُ كَمَا فِي مَادَةِ ع ب ي مِنَ الْمَحْكَمِ كَجِهَةِ الشَّيْخِ الْعِبَاءِ الثُّطِ وَانْكَرَهُ الْإِزْهَرِيُّ أَنْظَرَ اللِّسَانَ فِي تِلْكَ الْمَادَةِ) .

وَخَمٌ كَعَيْبَامٍ وَالْمَعْبِيَّةُ خَيْرٌ قَةُ الْحَائِضِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ اعْتَدِيَّتْ الْمَرْأَةُ بِالْمَعْبِيَّةِ وَالْإِعْتِيَاءُ الْإِحْتِشَاءُ وَقَالَ عَيْبَاً وَجْهُهُ يَعْجَبُو إِذَا أَضَاءَ وَجْهُهُ وَأَشْرَقَ قَالَ وَالْعَبِيَّةُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَجَمْعُهُ عَيْبَاءٌ وَعَيْبَاءُ الشَّمْسِ ضَوْءُهَا لَا يُدْرَى أَهِيَ لُغَةٌ فِي عَيْبِ الشَّمْسِ أَمْ هِيَ أَصْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى الرِّيَاشِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ مَعًا قَالَا اجْتَمَعَ أَصْحَابُنَا عَلَى عَيْبِ الشَّمْسِ أَنَّهُ ضَوْءُهَا [ص 119] وَأَنْشُدُ .
إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَيْبُ الشَّمْسِ شَمَّ رَتَّ ... إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُرْهُمِيُّ
عَمِيدُهَا (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْجُرْهُمِيُّ » بِالرَّاءِ وَسَيَأْتِي فِي عَمْدٍ بِاللَّامِ وَهِيَ رِوَايَةٌ مِنْ أَبِي سَيْدَةَ) .
قَالَا نَسَبَهُ إِلَى عَيْبِ الشَّمْسِ وَهُوَ ضَوْءُهَا قَالَا وَأَمَّا عَيْبُ الشَّمْسِ مِنْ قَرِيشٍ فَغَيْرُ هَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُمُ عَيْبُ الشَّمْسِ وَرَأَيْتُ عَيْبَ الشَّمْسِ وَمَرَرْتُ بِعَيْبِ الشَّمْسِ يَرِيدُونَ عَيْبَ الشَّمْسِ قَالَ وَأَكْثَرَ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ عَيْبَ الشَّمْسِ وَأَنْشُدُ الْبَيْتَ .
إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَيْبُ الشَّمْسِ شَمَّ رَتَّ قَالَ وَعَيْبُ الشَّمْسِ ضَوْءُهَا يَقَالُ مَا أَحْسَنَ عَيْبَهَا أَيْ ضَوْءَهَا قَالَ وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِ النَّاسِ وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ عَيْبُ الشَّمْسِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ هَذَا بَلَّخَيْبِيَّةً وَمَرَرْتُ بِبَلَّخَيْبِيَّةً وَحَكَى عَنْ يُونُسَ بَلَّخَيْبِيَّةً يَرِيدُ بَنِي الْمُهَلَّبِ يَرِيدُ بَنِي الْمُهَلَّبِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَيْبُ الشَّمْسِ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ يَرِيدُ عَيْبَ الشَّمْسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَيْبِ الشَّمْسِ ضَوْءُهَا نَاقِصٌ مِثْلُ دَمٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ